

محمد بن زايد: حان وقت عودة سوريا إلى محيطها العربي





بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أمس الأحد، والرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة، العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل دفع التعاون والعمل المشترك البناء، الذي يسهم في تحقيق مصالحهما المتبادلة بجانب عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك

الصورة



ورحب سموه في بداية جلسة المحادثات التي جرت في قصر الوطن، بالرئيس بشار الأسد والوفد المرافق في بلده الثاني دولة الإمارات

وأعرب سموه عن خالص تعازيه إلى الرئيس بشار الأسد والشعب السوري الشقيق في ضحايا الزلزال الذي شهدته سوريا، مؤكداً ثقته بقدرة سوريا وهمة أهلها على تجاوز هذه الظروف والانتقال بسوريا إلى مرحلة جديدة من الاستقرار والازدهار.

الصورة



واطّلع سموه من الرئيس السوري على آخر التطورات والمستجدات السياسية على الساحة السورية بجانب تداعيات الزلزال الذي شهدته البلاد، مؤكداً سموه تضامن الإمارات مع سوريا ووقوفها إلى جانب شعبها الشقيق في هذه الظروف.

الصورة



وأضاف سموه: «إن أشقاءكم في دولة الإمارات يقفون معكم قلباً وقالباً، وإن غياب سوريا عن أشقائها قد طال وحان الوقت إلى عودتها إليهم وإلى محيطها العربي».

وشدد سموه على ضرورة بذل جميع الجهود المتاحة لتسهيل عودة اللاجئين السوريين بعزة وكرامة إلى بلدهم، وأعرب سموه عن دعم الإمارات للحوار بين سوريا وتركيا لإحراز تقدم في ملف عودة اللاجئين.

الصورة



وأشاد سموه بدور الجالية السورية المقيمة ومشاركتهم في مسيرة البناء والتنمية في الإمارات، وأكد عمق العلاقات الراسخة بين الشعبين الشقيقين.

الصورة



من جانبه أعرب الرئيس السوري عن شكره وتقديره لموقف دولة الإمارات حكومةً وشعباً واستجابتها العاجلة في التعامل مع محنة الزلزال، وقال إن مساعدات الإمارات كانت نوعية وقدمتها بمحبة وود وأخوة وتركت أثراً كبيراً في نفوس الشعب السوري.

كما أعرب عن شكره وتقديره لاحتضان دولة الإمارات للجالية السورية خلال مختلف الظروف، وأشاد بمناقب المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» ومنهجه الأصيل في تأسيس دولة الإمارات والذي يتجلى الآن في مواقفها تجاه أشقائها.

الصورة



وأكد الرئيس السوري حرص بلده على استدامة تعزيز علاقاتها الأخوية مع الإمارات، معرباً عن شكره وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما منذ وصوله والوفد المرافق.

الصورة



وكتب الرئيس السوري كلمة في سجل كبار الزوار أعرب خلالها عن سعادته بزيارة دولة الإمارات، وتمنياته أن تكون

الزيارة فاتحة خير لمزيد من التطور والازدهار لعلاقات البلدين الشقيقين

وأقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء تكريماً للرئيس السوري، وقد حضر المباحثات والمأدبة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، وعلي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، والدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، وسهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، وعبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، وعبدالله بن سلطان بن عواد النعيمي وزير العدل، وخليفة شاهين المرر وزير دولة. وحضرهما من الجانب السوري الوفد المرافق للرئيس الذي يضم كلاً من، الدكتور سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتور بطرس حلاق وزير الإعلام، والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية، والدكتور غسان عباس القائم بأعمال سفارة سوريا لدى الدولة.

الصورة



وقد غادر الرئيس السوري البلاد حيث كان في وداعه في مطار الرئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (وعدد من الشيوخ والمسؤولين). (وام